

طييف

نشرة أخبار سقطرى



تصدر عن جمعية أصدقاء سقطرى



التعليم الزراعي
صفحة 3



أشجار اللبان بوسفيلا
في حومهل
صفحة 4



التربية والتعليم
صفحة 5



مستشفى جديد
لسقطرى
صفحة 6



الاجتماع السنوي
لجمعية أصدقاء
سقطرى - فرانكفورت

2012
صفحة 9



ديوفاليندرا
صفحة 16

ليست للبيع
لكن
يسمح بنسخها

نشرة أخبار سقطرى "طييف" يتم
اصدارها لأعضاء جمعية أصدقاء
سقطرى وتوزع إليهم مجاناً
للحصول على نسختك يرجى
الاتصال بممثل جمعية أصدقاء
سقطرى في منطقتك، انظر صفحة

نرحب بتصوير المجلة من قبل
الجميع لاستخدامهم الشخصي أو
لإعطائها للآخرين

اخبار

الاجتماع السنوي العام الثاني عشر أصدقاء سقطرى

سبتمبر 13-15 2013

جامعة مندل في برنو، جمهورية التشيك كلية البساتين، ليدنيسى

12 سبتمبر - نزهة قبل بداية المؤتمر

13 سبتمبر - المحاضرات، عشاء في ليدنيسى شاتيو

14 سبتمبر - المحاضرات

15 سبتمبر - صباحا، اجتماع أصدقاء سقطرى، نزهة بعد الظهر إلى حديقة شاتيو في ليدنيسى

16 سبتمبر - نزهة بعد الإنتهاء المؤتمر

ليدنيسى بلدة جنوب مورافية رائعة ذات تقليد في زراعة الكروم. إن المناظر الطبيعية الثقافية في ليدنيسى - فالتيك هي إحدى كنوز التراث الثقافي العالمي لليونسكو.

للتسجيل يمكن الاتصال:

بارينا هبالكوفيا

irena.hubalkova@mendelu.cz

(رسوم التسجيل 40 يورو، تشمل وجبات الغداء والعشاء في شاتيو)،

أو كاي فان دام

kay.vandamme@gmail.com

أو جوليان

Julian.jansenvanrensborg@gmail.com

للمزيد من المعلومات وللحصول على الكتيب.

آخر موعد للتسجيل 30 يونيو 2013 وللخصومات حتى 21 أغسطس.

ستنشر وقائع جلسات المؤتمر في عدد خاص من مجلة علم البيئة الطبيعية.

أخبار مشروع التنوع الحيوي في سقطرى

تمت إعادة افتتاح مشروع الدعم المؤسسي والتنوع الحيوي في سقطرى وتم تعيين عبد الرقيب شمسان العكاشي مديرا للمشروع. نتقدم له بأحر التهاني وأجمل الأمنيات.

الشكر موصول لجامعة مندل

عبد الوهاب سعد سعيد على

مدير البحوث والدراسات

الهيئة العامة لحماية البيئة - أرخبيل سقطرى

يتم دعم أرخبيل سقطرى من قبل أصدقاءه من مختلف الدول من أجل حماية تنوعه الحيوي المتفرد ولحماية وتنظيم التوازن بين تطور السكان واستدامة استخدام الموارد الطبيعية. أود أن أتقدم بالشكر إلى الأشخاص الذين يقودون المشروع التشيكي لدعم صغار المزارعين والتعليم الزراعي في أرخبيل سقطرى لدعمهم ورعاية دراستي لنيل درجة الماجستير في جامعة مندل، كلية الغابات وتقنية الأخشاب في برنو. أود أن أعترف بأنني أجد رعاية خاصة بصفتي صديقا لهم، كما أود أن أشكرهم كذلك لأنشطتهم التي تركز على مساعدة المجتمعات السقطرية المحلية من خلال التدريب وإنشاء الحدائق المنزلية وذلك في مناطق مختلفة من جزيرة سقطرى. وينبع هذا من اهتمامهم ورغبتهم في أن تظل سقطرى مكانا جميلا في المستقبل.

تسليم دعم أصدقاء سقطرى المالي إلى عبد الباسر دعم العيادات المتنقلة لخدمة الصحة الريفية في سقطرى

سلمت جمعية أصدقاء سقطرى في السابع من فبراير 2013 إلى عبد الباسر، مساعد د. سالم يسر مفتاح، مبلغا يزيد عن 500 جنيه استرليني، وذلك لدعم العيادات المتنقلة في سقطرى. الهدف الرئيسي لهذا المشروع المجتمعي هو تحسين صحة الأطفال والأمهات في الأرخبيل، وبالأخص خفض النسبة العالية لوفيات الأطفال في سقطرى. للمزيد من المعلومات يمكن الرجوع إلى للعدد التاسع من طيف (2012)، ص 3.

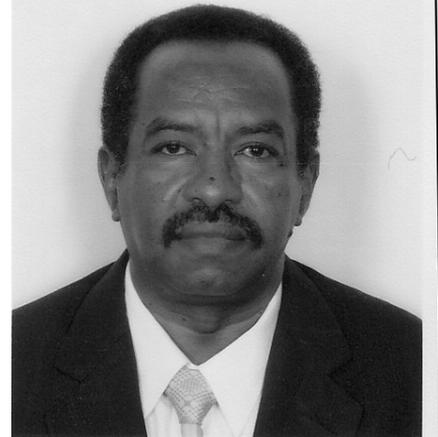


تسليم دعم أصدقاء سقطرى المالي إلى عبد الباسر

صورة الغلاف: شجرة بُبَّان Boswellia
sp. - بيتر ماديرا، أنظر ص 18

عصام الطالب الأول

عصام الدين محمد على، عضو لجنة جمعية أصدقاء سقطرى، يتلقى حاليا دراسات عليا في الترجمة بوحدة الترجمة والتعريب، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، جمهورية السودان. يسرنا أن نتقدم له بالتهنئة لإحرازه المركز الأول على دفعته لهذا العام. ولتكريسه جزءا من وقته لترجمة النشرة الأخبارية لأصدقاء سقطرى "طيف".



بيانات الاتصال

د. سالم يسر مفتاح

بكالوريوس طب وجراحة، ماجستير طب أطفال

المناطق الحارة

مجموعة صحة الطفل والصحة الإنجابية

مستشفى حديبو، جزيرة سقطرى

تلفون جوال: 00967 770343166

بريد إلكتروني:

salem.yours@yahoo.com

تسليم دعم أصدقاء سقطرى المالي إلى عبد

الباسر

اخبار

مشروع جديد من المساعدة الإنمائية التشيكية في سقطرى "دعم صغار المزارعين والتعليم الزراعي في جزيرة سقطرى"

هانا هابروفا وبيتر نيميك (جامعة مندل في برنو، جمهورية التشيك)
hana.habrova@centrum.cz



يتم تنفيذ مشروع جديد منذ أغسطس 2012 لدعم سكان سقطرى من قبل خبراء جامعة مندل. يمول التعاون الإنمائي لجمهورية التشيك المشروع وذلك عبر وكالة التنمية التشيكية. الهدف هو دعم سكان الجزيرة في محاولة لتحسين سلامة الأغذية والقيمة الغذائية للأغذية، ولزيادة الأكتفاء الذاتي الغذائي للمجتمعات المحلية من خلال الأنشطة التثقيفية في هذا المجال.

في الغالب تواصل أنشطة المشروع في البناء على نتائج المشاريع التشيكية التي نفذت سابقا في جزيرة سقطرى. فقد تم تشجيع الأسر المعنية لإنشاء أو توسيع حدائقها المنزلية. يتم دعم المشاتل التي تنتج شتول المحاصيل الزراعية والأنواع المستوطنة من خلال توفير المستلزمات والمرتببات لمديريها. تم إنشاء أربعة مشاتل زراعية غابية كبيرة لتكون بمثابة نماذج لأفضل الممارسات وكمراكز تدريب.

أضيف نشاط جديد آخر في الجزيرة. بالتنسيق مع مكتب التربية والتعليم تم إختيار إحدى عشرة مدرسة مناسبة لإنشاء أو توسيع الحدائق. تم دعم كل مدرسة بتوفير سياج لمساحة كافية لإنشاء حديقة. تم تثبيت السياج بأعمدة حديدية ومكعبات خرسانية. وقّر المشروع التربة الخصبة والشتلات لأنواع من الأشجار المحلية وبذور وشتلات خضروات. تم شراء أو بناء خزانات بلاستيكية أو خرسانية لتوفير المياه؛ في أربعة مدراس جلب الماء من قنوات قريبة. دُعمت المدراس كذلك بتوفير الأدوات: العربات والمعاول والمعاول الشوكية والفؤوس وخراطيم المياه الخ. ستوفر الأشجار التي تم زراعتها الظل في ساحات المدارس، الأمر الذي له أهمية خاصة في شوارع مدينة حديبو الحارة. سوف يعتني التلاميذ بالحدائق تحت قيادة المدرسين المدربين أثناء اليوم الدراسي أو الأنشطة اللامنهجية، وهذا نشاط له أهمية خاصة لدى الطلاب في حديبو. تم تدريس الطلاب حول كيفية فلاحه التربة والنباتات المنتجة للغذاء وشجعوا على نقل معارفهم إلى أسرهم.

كانت معايير إختيار المدارس التي شملت ملائمة الأرض وعدد الطلاب وحماس المدير والمدرسين مهمة لاستمرار المشروع. وقد تم دعم المدارس التالية خلال العام 2012:

- مدرسة قللهن الابتدائية
- مدرسة القلنسيه الابتدائية والثانوية
- مدرسة راهن الابتدائية
- مدرسة الزهراء الابتدائية (حديبو)
- مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية
- مدرسة حافج الابتدائية
- مدرسة 30 نوفمبر الابتدائية (حديبو)
- مدرسة الوحدة الابتدائية (معقو) (منوفو)
- مدرسة أم القرى الابتدائية
- مدرسة حومهل الابتدائية
- مدرسة محفرهن الابتدائية



حديقة تمت زراعتها في مدرسة
الزهراء
صورة: إرينا هبالكوبا

يوجد المزيد من الصور
على الصفحة الخلفية



بناء خزان
في مدرسة
30 نوفمبر
صورة:
تريزيا
دوردياك

لمعيشة في سقري

زراعة المزيد من أشجار بوسفيلا إونكاتا في حومهل

دانا بيتش

dana.pietsch@uni-tuebingen.de

على الرغم من الإرتياب المبني في النجاح عند بداية المشروع، إلا أن عملية رصد التربة والنبات في حومهل كانت ناجحة بالفعل: فالسياج ثابت ومعظم أشجار بوسفيلا إونكاتا ظلت على قيد الحياة (صورة 1).

في فبراير من العام 2013، وكجزء من برنامج الرصد، تم غرس خمسة من شتلات بوسفيلا إونكاتا - التي كانت تنمو في المشتل منذ العام 2008 - في الحقل. إضافة إلى ذلك غُرست ثلاثة شتلات تحت شجيرات الحماية لمعرفة ما إذا كانت تستطيع البقاء أم لا.

ساهم في دعم زراعة الأشجار أحمد أديب (من حديبو) وليزا بانفيلد (من المملكة المتحدة) وخميس تحكي من حومهل (صورة 2 و 3). قام خميس بمراقبة الأشجار والسياج أثناء فصل الربيع والرياح الموسمية. عند الضرورة يتم إصلاح السياج، وهو مهم جدا لحماية الأشجار الصغيرة من الرعي. كذلك تسقى الأشجار الضعيفة بكميات قليلة من الماء مرة واحدة في الشهر.

من المهم لنجاح عملية نقل الشتول أن يتم زارعتها في مشتل لمدة تصل إلى ثلاث سنوات على الأقل قبل أن يتم غرسها في الحقل. في السنة الأولى ينبغي أن تسقى العُقل (أو الشتلات) تحت الظل؛ في السنة الثانية يمكن نقلها إلى الخارج، بينما يجب تقليل كمية الماء المضاف بصورة كبيرة؛ في السنة الثالثة تستطيع الأشجار أن تنمو في الخارج مع ري بكميات قليلة من الماء وفي فترات متباعدة.

يوصي بوضع سياج حول كل شجرة منفردة بدلا عن وضع سياج حول المساحات الكبيرة. نمط زراعة الأشجار يجب أن يكون متناغما مع الأنماط الطبيعية لتوزيع هذه الأشجار. يبدو أن الري الدائم للأشجار الصغيرة غير ضروري؛ يمكن إضافة كمية قليلة من الماء مرة أو مرتين في الشهر الأكثر جفافا.



صورة 1: بوسفيلا إونكاتا في حومهل في يناير 2011



صورة 2: خميس تحكي يستبدل شجرة أو شجرتين ميتينين بشتلات جديدة من بوسفيلا إونكاتا في حومهل في فبراير 2013



صورة 3: أحمد أديب يراقب مهد التربة لشتلات بوسفيلا إونكاتا تحت شجيرات الحماية

لمعيشة في سقطرى

آراء المعلمين السقطريين في التعليم المحلي

إرينا هيبالكوفا

xhubalko@node.mendelu.cz

يقدم هذا التقرير آراء المعلمين السقطريين في التعليم المحلي وهو جزء من أطروحة بحث. وجهت أسئلة إلى خمسة معلمين يتحدثون اللغة الإنجليزية حول بعض الحقائق الأساسية مثل أعداد الطلاب والمدرسين ونسبة الجنسين. وأجابوا أيضا عن أسئلة حول مؤهلات المعلمين والنظام التعليمي في جميع مستويات التعليم وتوظيف الخريجين الجدد.

الأشخاص المستطلعون أولهم سوليا وهي معلمة لغة إنجليزية بالمرحلة الابتدائية، وثانيهم عائشة، وهي معلمة لغة إنجليزية بالمرحلة الثانوية. أما المستطلعون الآخرون فهم محمد، معلم بالمرحلة الثانوية وسالم، معلم بالمعهد الجامعي، والأخير سعد وهو طالب جامعي حاليا وسيصبح معلما في المستقبل.

منذ يناير 2011 يوجد على الجزيرة 72 مدرسة، تشمل 66 مدرسة ابتدائية، وخمسة مدارس ثانوية ومعهد جامعي للعلوم والتكنولوجيا تابع لجامعة حضرموت. يخضع نظام التعليم لقانون التعليم رقم 45/1992، وقانون حقوق الطفل رقم 45/2002، وقانون حقوق الشباب رقم 24/1992 كما هو الحال في البر الرئيسي لليمن. يتراوح عمر أطفال المدارس الابتدائية ما بين 6 إلى 16 سنة، بحسب سعة المدرسة ووضع الأسرة. ينتقل طلاب المرحلة الثانوية إلى الجامعة في سن الـ 20.

ووفقا للمعلمين المحليين فإن العملية التعليمية تتأثر بعزلة الجزيرة والإرث الثقافي والإعتقاد الديني وتوجهات المعلمين وممارساتهم. جودة التعليم في مدارس الأساس ضعيفة بسبب نقص المعلمين الأكفاء من ذوي المؤهلات التعليمية العالية. إحدى المميزات هي وجود العديد من خريجي الجامعات الأكفاء الذين درسوا في الخارج في المدارس الثانوية والمعهد الجامعي. أحدهم وهو سالم، تخرج من جامعة في نيودلهي. الرغبة في مهنة التعليم وتوافر الوسائل التعليمية تتناقصان مع بعد المدارس عن المناطق الأكثر كثافة سكانية. ولفت المعلمون الانتباه أيضا إلى أعداد الطلاب الكبيرة جدا والفصول الدراسية المكتظة خاصة في المدارس الابتدائية. يعتقد المعلمون أن نسبة 15% فقط من التلاميذ الذين أكملوا المرحلة الابتدائية يستمرون في الدراسة إلى المرحلة الثانوية. كما يعتقدون أن 5% فقط من طلاب المرحلة الثانوية يدخلون الجامعة، على الرغم من الرغبة الهائلة بين الطلاب في الدراسة الجامعية. إن النسبة بين الجنسين تميل بشكل ملحوظ إلى مصلحة الرجال، مع ما يقرب من 80% من الرجال و20% من النساء. على الرغم من هذا الواقع يتفق المعلمون على أن عدد طالبات المدارس قد ازداد خلال السنوات الأخيرة. وتختلف النسبة بين الجنسين وسط المعلمين تبعا لنوع المدرسة، وهذه النسبة متوازنة في المدارس الابتدائية في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية.

بماذا أوصى الأشخاص المستطلعون؟ يرغب محمد في استخدام مجموعة من طرق التعليمية الحديثة. يتمنى سالم تحسين التعليم في سقطرى ويعتقد أن وصول معلمين مؤهلين جدد من البر الرئيسي هو أفضل طريقة لتحقيق ذلك. سعد يتمنى تنمية اجتماعية واقتصادية إلى جانب تحسين جودة دورس اللغة الإنجليزية. يمثل نقص الموارد المالية - من وجهة نظرهم العقبة الرئيسية التي تقف أمام تحسين التعليم المحلي.

الصور من الأعلى إلى الأسفل

مدرسة ابتدائية في محفر هن. (إرينا هوبالكوفا)

فصل دراسي، مدرسة ابتدائية في حومهل. (جان فورجت)

بنات يأخذن حصة دراسية، مدرسة ابتدائية في حومهل. (جان فورجت)

حصة لغة إنجليزية، مدرسة ابتدائية في حديبو. (إرينا هوبالكوفا)



لمعيشة في سقطرى

حديث المدينة – مستشفى جديد لسقطرى

بقلم د. سالم يسر مفتاح

لطالما اعتقدتُ اعتقاد راسخا ان الصحة هي اعلی قيمة انسانية في حياة البشر، و هنا في هذا الجزء الصغير من العالم كان الانسان يعيش و يموت و كانه لم يكن كما كُتب ذلك تماما ذات يوم في مجلة العربي في السبعينيات المنصرمة، و ناضل اجدادنا و آباءنا كثيرا حتى وصلنا الى هذه الحالة الافضل نسبيا، نعم هي كذلك، و ليست بطبيعة الحال كتلك الحالة التي و صفها لنا بوتنج في رحلته الشهيرة الى سقطرى عام 1954. فلقد افتتحنا مستشفى جديد في ديسمبر من عام 2012 و احتفلنا و رقصنا بهذا المولود المجيد و في مارس من عام 2013 قالها لي سعادة السفير البريطاني السيد نيكولاس هيبتون اثناء زيارته لنا في المستشفى "انها حقا مستشفى".

و لأننا قد وصلنا الى هذه الحالة، فإنني اود ايها السادة ان اقدم للعالم العاملة النموذجية في مستشفانا السيدة غريبة سنكور، و لؤهلة،، كنتُ قد ظننت اني الافضل و لكنها تفوقت علي هي و الكثير من زملائي و زميلاتي العاملين في المستشفى و هنا تستحضرني قصة لطالما كانت في مخيلتنا تحكي عن قوة الارادة و العزيمة بمستقبل افضل، ففي مطلع الثمانينيات كانت "غريبة" على شرفات الموت تماما و هي في مخاض الولادة المتعسرة و خيم حزن على المدينة، و دعاء و رجاء، و تلك الارادة الفولاذية تدك مداميك الارض و اسست لها ساسا و ابراج حتى ارسلت السلطات طائرة خاصة لتقوم باسعافها الى عدن و تضع ذاك المولود في العملية القيصرية و ها هي الان في المقدمة هي و زملائي و زميلاتي في هذه الرحلة الانسانية و كم كنت جاهدا احاول البحث عن وصفا جميلا لهم و لم استطع. يقول المثل العربي: "الصحة تاج على رؤوس الاصحاء لا يراه إلا المرضى"

في المدينة حديث،، حديث شكر و عرفان لكل اللذين ساهموا و شاركوا في ما وصلنا اليه و يأتي في المقدمة دولة الامارات العربية المتحدة و سعادة السفير عبدالله مطر المزروعى السفير السابق لدولة الامارات العربية في المتحدة في صنعاء و كان رجل دو بصيرة و ايمان عميق في القيم الانسانية و كان نتاج ذلك اعادة بناء و تأهيل المستشفى الجديد و الذي يعتبر اهم منجز تنموي و نموذج لنوعية التنمية و التدخل التنموي في المناطق الاقل نموا كحالتنا في سقطرى.

و كم جميلا ان نتذكر بريطانيا و مساهمتها الكبيرة، و يكفي ان نتذكر ان اول مبنى صحي في سقطرى كان بدعم من بريطانيا العظمى فشكرا لك يا جلالة الملكة اليزابيث الثانية،، شكرا لك،، شكرا لكل تلك القيم و المبادي العظيمة، و كل الاحاسيس الجماعية و اذا كانت هناك مسافات فردانية فان هذه القيم الجماعية قد تميزت على الدوام بمجموعة من المشاعر و الاحساس المتبادل. كنت هناك، في تلك البلاد الجميلة اثناء دراستي العليا و كم انا سعيدا بكل المعارف و المهارات و القيم التي تعلمتها هناك و ان اتشارك في كل ما تعلمته مع اهلي في موطني.

مساهمة الجمعية البريطانية اليمينية كبيرة و لا تزال كذلك حيث تساهم الان في دعم مجموعة من الطالبات لدراسة الطب و التمريض في اليابسة.



لمعيشة في سقطرى

مشاركة جمعية اصدقاء سقطرى ملموسة و محسوسة و لها اثر كبير, حيث كانت البداية في ارسال بعض الاجهزة الطبية و من ثم دعم برنامج العيادة المتنقلة بما يساهم في الوصول الى المرامي الالفية للأمم المتحدة و ستشارك الأمم المتحدة في هذه المرحلة من خلال اعتماد الطواري التوليدية الشاملة في المستشفى و دعم طالبات لدراسة القبالة العليا.

في مطلع 2013 تلقينا دعم سخي من منظمة الصحة العالمية في تدريب عمال المستشفى في كلا من حضرموت و صنعاء و اعتماد طبيبة نساء و توليد في المستشفى و شراء قارب بحري لجزيرة عبدالكوري.

حكومة الصين الشعبية لها مساهمة و نصيب في حديث المدينة، و ينتظر الناس قدوم البعثة الصينية و التي ستعمل في المستشفى لمدة سنتين و سيكون ذلك بدون شك ملهما للغاية.

و للأفراد حظ و نصيب، فهناك منحة الشيخ ابو طارق و منحة الشيخ بقشان و منحة الشيخ بن محفوظ و منحة منظمة العون (مقرها السودان) و التي ساهمت كثيرا في نمو و تطور الخدمة الصحية في سقطرى.

زيارة معالي الدكتور احمد قاسم العنسي وزير الصحة العامة و السكان في شهر مارس 2013 كانت مثل الزاد و الجسر الذي طال انتظاره و قد كان معاليه متفهما و مساعدا لنا و كم سنكون سعداء في ترفيع و اعتماد المستشفى في وزارة الصحة العامة و السكان كوننا ببساطة نستحق ذلك، و قد ناضل اجدادنا و آباءنا كثيرا في سبيل ذلك. و قد حان الوقت لذلك و لكل القلوب الخيرة التي ساهمت و شاركت في غرس هذه البذرة ان تستمر في سقايتها حتى تغدوا شجرة يانعه.

حفظكم الله.



سقطرى: جزيرة تعج بالاكشافات

نشر بتاريخ 26 نوفمبر 2012 على

<http://www.yementimes.com/en/1628/report/1665/Socotra-An-island-rife-with-discovery.htm>

أشرف المرقب

تجري حاليا بحوث في جزيرة سقطرى للتحقق من التحف - التي يعتقد أنها ترجع لعدة قرون - التي اكتشفها فريق من الباحثين اليمانيين والروس ظل يعمل في الجزيرة لثلاثة عقود. (صورة يمن تايمز بواسطة صادق الواصبي). في الأسبوع الماضي أكتشف فريق يمني-روسي - ظل يعمل لخمس سنوات في اليمن - مبنيا في جزيرة سقطرى يرجع تاريخه إلى القرن الثامن الميلادي، وذلك وفقا إلى خالد على الأنسي، خبير الآثار لدى الهيئة العامة للآثار.

وذكر الأنسي ليمن تايمز أن الموقع الأثري المكتشف في مديرية فوعر شابع في الجزيرة، يعود تاريخه إلى ما قبل الفترة الإسلامية. بعد اكتشاف المبنى واصل الفريق أبحاثه ليكتشف مجمعا كاملا يتكون من مباني مربعة ودائرية تفصلها أزقة عن بعضها البعض.

عثر علماء الآثار داخل المجمع على منحوتات تحمل أبجدية جنوب الجزيرة العربية، إلى جانب مجموعة من الحروف التي يعتقد الأنسي أنها ربما تكون أسماء للحكام والملوك السابقين. يرجح الأنسي أن بعض الآثار المكتشفة في المناطق الشرقية والجنوبية من سقطرى يعود تاريخها إلى العصر الحجري. والبحوث جارية للتحقق من صحة التواريخ المفترضة. يأمل الباحثون اليمانيون مواصلة العمل مع الفريق الروسي. ظل علماء الآثار الروس يعملون في الجزيرة لمدة تصل إلى ثلاثة عقود.

وقد أثنى مهند السباني، رئيس الهيئة العامة للآثار، على العلاقة التاريخية بين اليمن وروسيا في مجال البحث والتنقيب في عدة مناطق في اليمن. وأشاد بالفريق الروسي لاتخاذهم قرارا باستئناف أنشطته في مجال الآثار في الجزيرة عقب الاضطرابات السياسية التي وقعت في العام 2011.

وقد اكتشف فريق من علماء الآثار الروس في وقت سابق من هذا العام موقعا يسمى كوش في سقطرى. وقد استخرج في هذا الموقع الكثير من الصناديق الحجرية والخشبية والأواني الفخارية. ويُعتقد أن القطع الأثرية يعود تاريخها إلى 2,000 سنة.

قال جميل شمسان، مدير هيئة الحفاظ على المواقع التاريخية، أنهم يخططون بالتعاون مع الهيئة العامة للآثار إلى تنظيم مؤتمر دولي لعرض الآثار التي جمعها فريق المنقبين الروس في الجزيرة.

ويأمل السباني بأن الاهتمام الدولي الناتج من هذه الاكتشافات سيؤدي إلى زيادة السياحة في سقطرى، الجزيرة التي تتميز بجمالها الطبيعي وتعرف في أحيان كثيرة بلؤلؤة المحيط الهندي.

وقالت نجلاء جبران، الموظفة بالهيئة العامة لحماية البيئة - أرخبيل سقطرى، أن جزيرة سقطرى تتميز بتنوعها النباتي. وقالت أنه وعلى الرغم من مساحتها الصغيرة نسبيا، التي تبلغ 3,598 كلم مربع، فإنه يوجد بها 825 نوع من النباتات البرية، منها 307 نوع تنمو فقط في جزيرة سقطرى.



المؤتمرات

بحوث الطبيعة والمحافظة عليها لدى واجهة التعاون الإنمائي؛ حالة أرخبيل سقطرى

ندوة سقطرى و الاجتماع السنوي العام لجمعية أصدقاء سقطرى الحادي عشر

دانا بيتش وليزا بانفيلد

dana.pietsch@uni-tuebingen.de, L.Banfield@rbge.ac.uk

عُقد الاجتماع الحادي عشر لجمعية أصدقاء سقطرى خلال الفترة من 21 إلى 23 سبتمبر بمركز بحوث المناخ والتنوع الحيوي، معهد بحوث سنكينبيرج والمتاحف الطبيعية في فرانكفورت، ألمانيا. وكان اجتماع الجمعية جزءا من الندوة التي بدأت بورشة عمل مواضيعية حول بحوث الطبيعة والحفاظ عليها لدى واجهة التعاون الإنمائي تلتها المحادثات والاجتماع السنوي العام لجمعية أصدقاء سقطرى. وكان تنظيم هذا الحدث تنظيما ممتازا قام به أوي زاجونز بمساعدة كل من كاي فان دام (رئيس جمعية أصدقاء سقطرى) وجوليان يانسين فان رينسبيرج (سكرتير جمعية أصدقاء سقطرى) وإدوارد لافيرن (مركز بحوث المناخ والتنوع الحيوي- فرانكفورت) و كاتيا سيتزكورن (جي أي زد).

ولقد سررنا كثيرا بحضور عدد كبير من المندوبين - شارك 65 زميل من 15 بلدا. وكان مفرحا بصورة خاصة حضور عدد كبير من الأصدقاء والزملاء من جزيرة سقطرى والبر الرئيسي لليمن - "لقد كان رائعا أن نراكم جميعا".

المحاضرات في مجموعها بلغت 38 غطت مجموعة واسعة من المواضيع من السياسة والتعليم إلى التحليل والوراثي والاستخدامات التقليدية للأراضي وإدريتها والتاريخ وبالطبع بحوث التنوع الحيوي والحفاظ. وقد قدم معالي وزير المياه والبيئة السابق، عبد الرحمن الإرياني، خطابا مهما جدا حول المستقبل السياسي لجزيرة سقطرى. محاضرة مهمة أخرى قدمتها د.ميرندا موريس سلطت الأضواء على التغيرات التي طرأت على إدارة الثروة الحيوانية في التاريخ الحديث. كانت هذه التغيرات وسوف تستمر مهمة جدا لفهم البيئة المتغيرة لجزيرة سقطرى ولتصميم جهود الحفاظ في المستقبل. وبما أنه من غير الممكن وللأسف نشر مستخلصات جميع المحاضرات في "طيف"، تم تلخيص عدد مختار منها في الصفحات التالية. يمكن الحصول على البقية كاملة من الموقع:

http://www.bik-f.de/root/index.php?page_id=362&cms_veranstaltung_id=168

وكان "المقهي العالمي" جانب آخر من جوانب الاجتماع المثيرة للاهتمام والحماس، حيث نظمت فيه أربعة موائد مواضيعية ناقشت مواضيع مثل التعاون الدولي والتنوع الحيوي وبناء القدرات من أجل حماية البيئة.

إضافة إلى المؤتمر اتبحت للمشاركين الفرصة للقيام بالجولات المصحوبة بمرشدين لمتحف سنكينبيرج للتاريخ الطبيعي وللشاركة في نزاهات إلى محطة بحوث ميسيل لجمعية سنكينبيرج لبحوث الطبيعة وإلى مواقع التراث العلمي لليونسكو ميسيل بت ووادي الراين لوريلاي.

وكان الاجتماع بمثابة نجاح باهر ليس فقط لجمعية أصدقاء سقطرى. وأظهرت الندوة ببراعة مدى أهمية التبادل بين الممارسين والباحثين والمؤسسات الحكومية. ونأمل أن يستقر الوضع السياسي في اليمن بعد الانتخابات التي ستجري في 2014، ذلك أن تنفيذ مشروعات تنمية جديدة جاري على قدم وساق.

تود جمعية أصدقاء سقطرى أن تتقدم بالشكر الجزيل للوكالة الألمانية للتعاون الفني (GIZ) والوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ) ومعاهد سنكينبيرج لتمويل ودعم هذا الحدث وعلى وجه الخصوص تمكين أربعة من الأصدقاء والزملاء اليمنيين والسقطريين من الحضور.



المؤتمرات



بحوث

الاجتماع السنوي العام لأصدقاء سقطرى الحادي عشر احتفالاً بالذكرى السنوية الخامسة لجزيرة سقطرى كموقع للتراث العالمي لليونسكو مع ورشة العمل المواضيعية بحوث الطبيعة والمحافظة عليها لدى واجهة التعاون من أجل التنمية: حالة أرخبيل سقطرى

ملخصات من محادثات مختارة. يمكن تحميل التقرير الكامل من الموقع:
http://www.bik-f.de/files/veranstaltungen/soqotrameeting2012/soqotra_symposium_fos_agm_2012_programme_book_version2-2.pdf



م. عبد الرحمن فضل الإيراني؛ د. إدواردو زاندرى
(برنامج الأمم المتحدة للبيئة/ صندوق البيئة
العالمية)؛ مالك عبد العزيز (الهيئة العامة لحماية
البيئة)؛ محمد عامر (الهيئة العامة لحماية البيئة،
سقطرى)، ممثل جمعية أصدقاء سقطرى في
سقطرى.

نظرة عامة حول إدارة التنوع الحيوي في أرخبيل سقطرى

مالك عبد العزيز¹* وعبد الرحمن فضل الإيراني² ومحمد عامر
¹ الهيئة العامة لحماية البيئة ووزارة المياه والبيئة، اليمن
² وزير سابق، وزارة المياه والبيئة
* malek_asaad@yahoo.com

شهد أرخبيل سقطرى اهتماماً دولياً لتنوعه الحيوي الفريد فقط خلال السنوات القليلة الأخيرة من القرن العشرين، فقد تم تمويل وتنفيذ العديد من المشاريع منذ العام 1997 بمشاركة المؤسسات الدولية ذات العلاقة في اليمن. كان مبدأ هذه المبادرات هو دراسة التنوع الحيوي في الأرخبيل والعمل على تطوير آلية قوية للحفاظ على هذا التنوع الحيوي الفريد.

أسفرت الجهود بهذا الصدد عن تنفيذ برامج بحوث علمية حول الأرخبيل وتوثيق نتائجها. تم إعداد خريطة تقسيم لمناطق الحفاظ بالتشاور مع الشركاء المحليين وإجازتها من الجهات الحكومية العليا، مما أدى إلى بناء قدرات الهيئة العامة لحماية البيئة وموظفيها في سقطرى، وأسفر عنها كذلك إدراج سقطرى في الإعلانات العالمية مثل حماية الإنسان والمحيط الحيوي لليونسكو وكأحد مواقع التراث العالمي لليونسكو.

من أجل دمج وتشجيع المجتمع المحلي السقطري للمشاركة الإيجابية في جهود الحفاظ، تم التخطيط لبعض المشاريع والبرامج لمواصلة البحوث ولدعم الحفاظ من خلال الاستجابة لاحتياجات المجتمعات المحلية الضرورية فيما يتعلق بالصحة والمياه والتغذية. إضافة إلى ذلك هدفت هذه المشاريع إلى تشجيع الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية من خلال دعم تأسيس الجمعيات غير الحكومية وبناء قدراتها لتمكينها من إدارة المشاريع المدرة للدخل بطريقة مستدامة.

وحتى اليوم لا يزال الرعي الجائر نتيجة لإرتفاع أعداد الماعز، وتطوير البنية التحتية غير المنضبط، واستنزاف الأنواع البحرية وإدخال الأنواع الغازية وجمع الحطب، بالإضافة إلى مشكلة الفقر تهدد التنوع الحيوي في الأرخبيل. لذا ينبغي أن يستمر بذل المزيد من الجهود الدولية لدعم الحفاظ على التنوع الحيوي الفريد لجزيرة سقطرى وذلك من خلال:

استمرار البحوث البيئية وبرامج المراقبة؛

تحديث خطة تقسيم مناطق الحفاظ في سقطرى والقيام بتفصيلها ووضع التشريعات لها؛

تمكين السلطات المحلية؛

دعم إنشاء المنطقة الإدارية الخاصة بسقطرى؛

دعم المجتمع المحلي من أجل تحديد وتنفيذ المشاريع المستدامة والتعليم والتثقيف البيئي المستمرين.

بحوث

كيف سيكون مستقبل سقطرى ومواقع التراث العالمي الأخرى في اليمن اللامركزي الجديد؟

عبد الرحمن فضل الإرياني
وزير سابق، وزارة المياه والبيئة، اليمن
af.eryani@gmail.com

لقد أنجزت حكومة اليمن مع المجتمع الدولي خلال الخمسة عشرة سنة الماضية قدرا كبيرا فيما يتعلق بالحفاظ على جزيرة سقطرى. وشمل ذلك:

مسوحات علمية مكثفة للحياة البرية والبحرية للأرخبيل؛
خريطة تقسيم مناطق الحفاظ (ربما تحتاج إلى تحديث)؛
انتشار الوعي بالأهمية البيولوجية للجزيرة على مستوى العالم؛
الاعتراف الدولي بالجزيرة كأحد مواقع التراث العالمي لليونسكو ومحمية الإنسان والمحيط الحيوي MAB لليونسكو؛
تدريب العشرات من السقطريين واليمنيين من البر الرئيسي على مختلف موضوعات الحفاظ.

بعض المشاكل السلبية التي حدثت في هذه الفترة:

نشر الكثير من التوقعات غير الواقعية بين سكان الجزيرة؛
جهود إنمائية ضعيفة وغير مناسبة لمصاحبة جهود الحفاظ؛
سياسة الحكومة المركزية والمحلية نحو الجزيرة ضعيفة ومتعارضة في كثير من الأحيان (لا توجد رؤية موحدة) وضعف وفساد حكومي على كافة المستويات؛
عدم وجود نماذج كافية من طرق الحفاظ والتنمية المناسبة والمفيدة ليحتذى بها؛
إهمال وعدم تقدير هياكل السلطة التقليدية والمعرفة والممارسات المحلية وبصورة عامة تجاهل السياق الاجتماعي والاقتصادي؛
أدى هذا إلى إنتشار تيار من المشاعر المعادية للحفاظ وسط سكان سقطرى.

ثم جاء الربيع اليمني

يشكك الكثيرون في أهمية وعمق التغييرات التي حدثت خلال العام 2011، وتلك التي لا تزال مستمرة، فيما يسمى بثورة الشباب؛
أنا مع الرأي القائل أن الثورة غيرت جذريا وإلى الأبد الوضع القائم في اليمن، على الرغم من أن الأمر سيستغرق سنوات قليلة لتحقيق المدى الكامل لهذه التغييرات؛
أحد هذه التغييرات هو أنه لن يوجد إقليم سيقبل بأي نوع من الهيمنة من قبل إقليم آخر؛ نوع ما من الاتحاد سيكون الشكل الوحيد المقبول للحكومة التي ستنبثق من عملية الحوار الوطني الجارية حاليا؛
من المرجح: أن تتشكل في اليمن على الأقل خمسة أقاليم (ولايات) وربما أكثر مع حكومة برلمانية مركزية؛
يجب أن يكون أرخبيل سقطرى واحدا من هذه الأقاليم. فقط التعصب الطائفي بين السقطريين ربما يحول دون ذلك؛
أهمية هذا الأمر مفرحة ومرعبة في نفس الوقت.

فقط المجتمع الدولي المعني وبدرجة أقل الحكومة المركزية يستطيعان توجيه ومساعدة مستقبل القيادة السقطرية المنبثقة في تعبيد الطريق لتنمية مستدامة وصون لمواقع التراث العالمي لجزيرة سقطرى.

ماذا عن أقاليم مواقع التراث العالمي ومحميات الإنسان والمحيط الحيوي لليونسكو الأخرى:
أعتقد مع تطور النظام الفيدرالي في اليمن سيزدهر كل إقليم ليكون لديه موقع أو مواقع حفاظ يمكن أن يكون فخورا بها.
إن إنتقال مسؤولية رعاية المواقع الثقافية والطبيعية من الحكومة المركزية إلى الحكومات الإقليمية في رأبي سوف يكون مفيدا جدا، بشرط أن يوفر المجتمع الدولي والحكومة الاتحادية (المركزية) التوجيه وبذل الضغط من أجل إدارة أكثر مسؤولية لهذه المواقع.

وخلاصة الأمر:

أن التغييرات في اليمن، على الرغم من كونها فوضوية ومربكة، إلا أنها ستكون إيجابية في خاتمة المطاف؛
إن اللامركزية/الإتحادية ونظام الحكومة البرلمانية سوف يؤدي في النهاية إلى حكم أفضل في معظم الأقاليم وبالتالي إمكانية أفضل للحفاظ.
المجتمع الدولي لديه نفوذ قوي جدا في الوقت الحالي وفي المستقبل لتوجيه ومساعدة المواطنين والحكومات في اليمن لفعل الشيء الصحيح.

بحوث

إدارة أشجار دم التنين 'دارسينا سنباري' بين التقاليد المحلية والتطورات الجديدة

عبد الرقيب العكاشي

طالب دكتوراه - جامعة مندل في برنو، جمهورية التشيك

نائب مدير الهيئة العامة لحماية البيئة، فرع أرخبيل سقطرى، اليمن

abdulraqueb07@yahoo.com

يعتقد الكثير من الباحثين أن المزيد من الإدارة المكثفة للمنتجات الغابية غير الخشبية يمكن أن يساهم في تحقيق أهداف التنمية والحفاظ على حد السواء. بينما هناك تقدير متزايد لأهمية المنتجات غير الغابية للأسر الريفية، خاصة الأكثر فقرا، هنالك أيضا قلق حول الأثر المحتمل لجمع المنتجات غير الغابية على التنوع الحيوي. وعادة ما يثار عدد من الأسئلة الهامة، مثل: تحت أي ظروف يمكن حصاد المنتجات غير الغابية بطريقة مستدامة؟

إن راتنج شجرة دم التنين الذي يجمع من أشجار دارسينا سنباري واحد من أهم المنتجات غير الغابية في جزيرة سقطرى. هناك العديد من الدراسات التي أجريت على أشجار دارسينا سنباري خلال العشرين سنة الماضية، ركزت على تصنيفها ومظهرها الخارجي وتوزيعها واستخداماتها والمهددات التي تؤثر على بقائها. أوضحت هذه الدراسات الكثير من المشاكل التي تواجه أشجار دارسينا سنباري بسبب التغير المناخي والرعي وفرط النضج. الخطوة المنطقية التالية هي كيف يمكن إدارة هذه الأشجار من خلال نهج الأنواع أو الأنظمة البيئية، وذلك من أجل الحفاظ على وظائفها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

عندما بدأت سقطرى تنفتح على العالم الخارجي خلال التسعينات من القرن الماضي، أخذت ثلاثة أمور في الإزدياد: المنشآت والزوار والبضائع. وبالمقابل أصبح هناك تغير في طريقة حياة الناس، مما أثر على طريقة تعامل الناس مع أرضهم. وقد تأثرت أشجار دارسينا سنباري مباشرة بهذا التطور وكذلك باستجابة الناس له.

ستقدم المحاضرة عرضا للأهمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لأشجار دارسينا سنباري. سأعطي لمحة عامة عن نظام الإدارة التقليدية المحلية وجهود الحفاظ الجارية حاليا وسأوضح كيف أن التطورات الجديدة تؤثر على أشجار دارسينا سنباري، وفي الختام سوف أقترح بعض طرق الإدارة للنقاش.

تربية الماشية والتأقلم مع التغير: بعض تصورات كبار السن من سكان الجزيرة

ميرندا مورس

جامعة سانت أندروز، اسكتلندا، المملكة المتحدة

miranda@mirandamorris.co.uk

ستناقش المحاضرة بعض التغيرات التي طرأت على الجزيرة من حيث أنها تؤثر على تربية الحيوانات وكما ينظر إليها الجيل الأكبر سنا الذين اعتادوا على الاعتماد على خبراتهم في تربية الماشية وإدارة المراعي من أجل بقاءهم وبقاء أسرهم. ستشمل التغيرات التي سيتم نقاشها إدارة الماشية واستخدام الأراضي والغطاء النباتي واستنزاف النباتات وتوافر واستخدام المياه والزراعة والاتصالات والبنية التحتية وتسويق الثروة الحيوانية ومنتجاتها والنزاع على الأراضي والنمو السكاني وإغراءات المدينة والتعليم وفقدان جاذبية الطريقة الريفية للحياة. وكذلك سيتم نقاش التغيرات المفيدة مثل الأمن والإتصالات والصحة والتوظيف والإسكان والنظام الغذائي.



إلى اليسار: محمد عامر، مالك عبد العزيز، ورفيسير/ د. عبد الكريم ناشر، جامعة صنعاء



إلى اليمين: محمد عامر (الهيئة العامة لحماية البيئة، سقطرى)؛ ممثل جمعية أصدقاء سقطرى في سقطرى؛ ميرندا موريس

الخطوات الأولية لبناء برنامج طويل المدى للحفاظ على السلاحف البحرية في سقطرى

عبد الكريم ناشر¹ * و مسعاء الجميلي²
¹ جامعة صنعاء، اليمن؛ ² الجامعة اللبنانية الدولية، اليمن
*karimnasher@yahoo.com

السلفاة ضخمة الرأس كارتاكارتييس *Carettacarettis* هي النوع الوحيد من السلاحف البحرية الذي يعرف بأنه يعيش في سقطرى. وقد تم رصد أربعة أنواع أخرى تبحث عن الغذاء في المياه الضحلة والعميقة في السواحل الشمالية والجنوبية من الجزيرة. وكما هو الحال في أجزاء أخرى من اليمن فإن السلاحف البحرية تكون ضحية للصيادين الذين يذبحونها من أجل لحمها أو يهدمون أعشاشها من أجل بيضها. وقد أطلقت الهيئة العامة لحماية البيئة باليمن مع المانحين الدوليين وبمشاركة سكان قرية دسالهيو مبادرة في العام 1998 لرصد وحماية السلاحف البحرية التي تزور شاطئ عبلهن للتعشيش. تواصلت الأنشطة حتى العام 2007 ثم توقفت نتيجة لوقف الدعم المالي. شهد العام 2011 مذبحة رهيبه للسلاحف البحرية ضخمة الرأس حيث قتل الدخلاء العشرات منها وقاموا بتدمير أعشاشها. وقد فشلت كل الجهود، بالرغم من المحاولات المتكررة لحث المسؤولين على حماية السلاحف البحرية.

حصل المؤلف الأول في العام 2011 على منحة من خدمات الأسماك والحياة البحرية الأمريكية لتقييم حالة السلاحف البحرية وإحتياجات الحفاظ في اليمن. ونظرا لأهمية سقطرى من حيث التنوع الحيوي وكونها من مواقع التراث العالمي فقد استخدم الجزء الأكبر من التمويل للقيام بأنشطة هناك. شملت هذه الأنشطة لقاءات بالشيوخ وأفراد المجتمع وحملات توعية وحلقات تدريب. أظهرت مخرجات هذه الأنشطة أن إعطاء بعض الثقة للمجتمعات المحلية وإشعارها بالمسؤولية يمكن أن يسهم بصورة فاعلة في جهود الحماية.



أهمية طيور سقطرى

أحمد سعيد سليمان¹* ورتشارد بورت²**
¹ الهيئة العامة لحماية البيئة، فرع سقطرى، اليمن؛ ² جمعية الطيور العالمية، المملكة المتحدة
* qamhem@yahoo.com, ** RFPorter@talktalk.net

ما مدى معرفتنا بالطيور السقطرية والحفاظ عليها خلال العقد الأخير؟ ما هي الإنجازات التي تحققت؟ وما هي الخطوات والتوجهات المهمة التي لا تزال هامة للمستقبل؟ في السنوات الأخيرة ضمنت الجهود المشتركة بين الهيئة العامة لحماية البيئة، أرخبيل سقطرى وجمعية الطيور العالمية والمانحين الدوليين (البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ومبادرة داروين، المملكة المتحدة وغيرها) استمرارية رصد الطيور والحفاظ عليها في أرخبيل سقطرى، ولا يزال هناك الكثير الذي ينبغي القيام به. في الوقت الحالي تم تسجيل 221 نوعا من الطيور في سقطرى، منها 38 نوعا تتكاثر بانتظام- أحدها، الغراب الهندي المنزلي الذي تم القضاء عليه بنجاح- أكثر من 180 نوع من الزوار المهاجرين، و 11 نوع يمكن اعتبارها الآن مستوطنة في أرخبيل سقطرى.

الطيور ذات الأولوية للحماية إلى جانب الأنواع المستوطنة، يوجد 15 نوع مهدد أو شبه مهدد بالإنقراض على مستوى العالم، وعشرة أنواع من طيور البحر التي تتكاثر بأعداد مهمة عالميا. وقد أعلن أحد الأنواع وهو طائر الدهيق السقطري كطائر اليمن الوطني، ويظهر نوع آخر هو طائر ألباز السقطري في موسوعة غينيس للأرقام القياسية "كأحدث نوع مكتشف من الطيور الجارحة في العالم". إن المسوحات التي أجرتها جمعية الطيور العالمية وبرنامج صون وتنمية سقطرى والهيئة العامة لحماية البيئة منذ العام 1999 شملت أكثر من 380 كلم من المقاطع العرضية في جميع أنحاء الأرخبيل وقد استخدمت للحصول على تقديرات لأعداد أنواع الطيور المختلفة. على سبيل المثال يقدر عدد أنواع طائر العقاب المصري بـ 1900 طائر.

ولا تزال الدراسات الوراثية والمورفولوجية والمجتمعية على طيور سقطرى مستمرة. وينبغي أن تركز التوصيات الرئيسية للحفاظ أو لإتخاذ الإجراءات حول طيور سقطرى على المهددات الرئيسية مثل استخدام الكيماويات (مبيدات الآفات والأدوية البيطرية وسموم الفئران) وتدمير البيئة (الرعي الجائر و جمع الحطب والتغيير في استخدام الأراضي) والاضطرابات وعلى التنقيب البيئي المستمرة وعلى أهمية سقطرى وتنوعها الحيوي. وتعتبر الطيور السقطرية - كونها واحدة من المجموعات الحيوانية الرئيسية التي توجد لها بيانات طويلة المدى- هامة لاستمرارية الحماية والحفاظ على الأرخبيل، وتظل كمجموعة مهمة للبحث وتحتاج إلى جهود مشتركة ومستمرة.

التوجهات والمشاكل في الموارد البحرية وإدارة مصائد الأسماك في سقطرى

فؤاد نصيب سعيد^{1,2*} و ثابت خميس³ و صالح سعيد⁴ و مطيع شيخ عديد^{2,4} و يوى زاجنز^{2,3} و إدواردو لافارن^{2,3,5} و ريبيكا كلاوس²

¹ الهيئة العامة لحماية البيئة، فرع سقطرى، اليمن؛ ² مركز بحوث التنوع الحيوي والمناخ، فرانكفورت، ألمانيا؛ ³ معهد بحوث سنكينبيرج ومتحف التاريخ الطبيعي، قسم علم الأسماك، فرانكفورت، ألمانيا؛ ⁴ جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا، قسم الموارد البحرية ومصائد الأسماك، قسم الأحياء البحرية، المكلا، اليمن؛ ⁵ لامير أمر 6539، جامعة ويستيرن بريتانى، بريست، فرنسا

*zenahfouad@yahoo.com

أوضحت دراسات حديثة أن الأنظمة الساحلية في سقطرى عالية الإنتاجية أيضا وذلك في إتساق مع تنوعها الحيوي الكبير، وتصنف مواقع معينة منها ضمن أكثر المواقع إنتاجية في المحيط الهندي. فالإنتاجية الأولية تخصب موسميا بمياه الأمواج المتقلبة الغنية بالمغذيات التي تحركها الرياح الموسمية، والكتلة الحيوية للعوالق الناتجة عن ذلك تكوّن القاعدة الأساسية لشبكة الغذاء البحري التي تعول بصورة طبيعية أعدادا كبيرة من أنواع الأسماك ذات الزعانف الصالحة للأكل والمهمة تجاريا. الموارد البحرية الحية الأخرى مثل اللوبستر الشوكي (الشارخة) وخيار البحر توجد كذلك بكميات ضخمة حول مجموعة الجزر. ولذا فإن مصائد الأسماك الساحلية مكتملة للغاية وتؤدي دورا مهما بالنسبة للسكان المحليين. فهي أحد الموارد الأساسية للغذاء والدخل، وتمثل نسبة كبيرة من الاقتصاد المحلي، ويعتبرها الكثير من أصحاب المصلحة محركا رئيسيا للنمو الاقتصادي والتنمية لمجموعة جزرهم. ويثنى على مجتمعات الصيادين لإدارتها المخزون السمكي بطريقة مستدامة وفقا للأعراف التقليدية ولفترة طويلة، مع وجود عدد قليل من الأنواع المستهدفة مثل أسماك القرش والشارخة ومؤخرا جدا خيار البحر التي ربما يكون قد تم اصطيادها بطريقة مفرطة.

ومع ذلك فإن الإنتاجية الساحلية وحتى وقت قريب لم يتم قياسها فعليا وبدلا عن ذلك يستدل عليها من بيانات الإنتاج. تم استعراض البيانات الحديثة حول جهود اصطياد الأسماك وإنتاج الأسماك ذات الزعانف وأسماك الشارخة وخيار البحر وتم تعريف التوجهات والتحديات والتهديدات. وتُدعم الآن هذه الملاحظات المستندة إلى الإنتاج وإلى الخبرة ببيانات تعداد الكتلة الحيوية للأسماك. وهي تشير بقوة إلى أن مصائد الأسماك بصورة عامة تصل إلى حدود استدامة مواردها عبر مجموعة واسعة من مخزونات الأسماك المستغلة. وتشير التقديرات الظاهرية تحت المائية إلى أن الكتلة الحيوية قد إنخفضت بشدة من 1.53 إلى 0.24 طن/هكتار بين العام 2007 و 2011، وأن الكميات المتوافرة انخفضت بحوالي 75%. ويبدو أن البيانات الأحدث من العام 2012 تؤكد هذا النمط السلبي، ونحن ندعو إلى تحسين إدارة المصائد، وإلى قيود فورية للصيد والتجارة، وتخطيط للطوارئ فيما يتعلق بالأمن الغذائي، وإلى تغيير التطلعات فيما يتعلق بالدور الذي يمكن أن تلعبه المصائد المحلية في التنمية الاقتصادية للجزر.



محمد عامر (الهيئة العامة لحماية البيئة، سقطرى)؛ ممثل جمعية أصدقاء سقطرى في سقطرى؛ فؤاد سعيد، (الهيئة العامة لحماية البيئة، سقطرى)



محمد عامر (الهيئة العامة لحماية البيئة، سقطرى)؛ ممثل جمعية أصدقاء سقطرى في سقطرى، مالك عبد العزيز (الهيئة العامة لحماية البيئة)؛ بروفيسور/ د. عبد الكريم ناشر، جامعة صنعاء؛ أحمد سعيد سليمان (الهيئة العامة لحماية البيئة، سقطرى)

بحوث

مشروع البحوث والحفاظ على النبات المهدد بالانقراض ديفاليندرا ديوسكوريس *Duvaliandradoscoridis*، المستوطن في سقطرى

ليزا بانفيلد وسابين نيس
مركز نباتات الشرق الأوسط، الحديقة النباتية الملكية بأدنبرا
L.Banfield@rbge.ac.uk , S.Knees@rbge.ac.uk

ديفاليندريس *Duvaliandrais* أحد أجناس النباتات التي توجد في جزيرة سقطرى فقط ويحتوي هذا الجنس على نوع واحد فقط هو ديفاليندرا ديسكوريس *Duvaliandradoscoridis*، الذي صنف حاليا من قبل الاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة ومواردها (IUCN) على أنه "مهدد بالانقراض"، وذلك يعني أنه مهدد بالانقراض بشكل كبير في المستقبل القريب.

في عام 2008 و2010 قام فريق من الحديقة النباتية الملكية البريطانية بأدنبرا ومركز نباتات الشرق الأوسط مع فريق من الهيئة العامة لحماية البيئة بسقطرى وعدد من سكان قرية عادهو دماله بتسجيل ورصد تجمعات نبات ديفاليندرا ديسكوريس المتبقية. ووجدت هذه الدراسات الاستقصائية أن عددا من تجمعات هذا النبات قد انخفض حجمها أو اختفت بالكامل مع وجود علامات لجمعها بطريقة غير قانونية. وكونه نبات عصاري نادر جدا فهو جاذب جدا للأفراد وتجار النباتات.

إضافة إلى ذلك، فقد أظهرت المقارنات بين بيانات الحديقة النباتية الملكية البريطانية بأدنبرا ومركز نباتات الشرق الأوسط وبيانات الدراسة الاستقصائية التي أجريت في العام 2002 من قبل آخرين أن أعداد نبات ديفاليندرا ديسكوريس انخفضت بشكل كبير – حيث اختفت حوالي 90% من النبات خلال فترة السنوات الثمان تلك. وعلى أية حال، اكتشف فريق الهيئة العامة لحماية البيئة العديد من المواقع الجديدة في العام 2010. قد يكون هذا نمطا طبيعيا لهذا النبات وقد لا يكون – فمن المعروف أن بعض تجمعات النباتات العسارية تكون ديناميكية، تختفي في منطقة وتظهر في أخرى. وعلى أية حال، هناك حاجة للمزيد من البحوث لتحديد ما إذا كان هذا هو الحال بالنسبة لنبات ديفاليندرا ديسكوريس.

نظرا للتراجع الواضح لنبات ديفاليندرا ديسكوريس، قامت الحديقة النباتية الملكية البريطانية بأدنبرا ومركز نباتات الشرق الأوسط بتأمين منحة صغيرة من صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية لإنشاء مشروع قصير يمتد لثلاث أو أربع سنوات ويهدف إلى:
الاستمرار في رصد تجمعات نبات ديفاليندرا ديسكوريس المعروفة؛
استكشاف المناطق المحيطة لاكتشاف المناطق المحتملة والغير معروفة لتوزيع وتواجد النبات؛
زراعة أعداد قليلة "خارج-الموقع" في مشتل أديب ثرَبِي فقط للتأمين ضد انقراض هذا النبات في عادهو دماله (في تلك الحالة سوف يتم إعادة زراعة النبات في عادهو دماله)؛

جمع عينات لتحليل الحمض النووي لمعرفة التنوع الجيني للنبات، وطريقة تكاثره والفوارق بين المواقع المختلفة إن وجدت؛
استكشاف الفرص لمنع الجمع غير القانوني لهذا النبات من قبل السياح وذلك من خلال إشراك سكان عادهو دماله.



بحوث

في فبراير 2013 تم القيام بزيارة ميدانية قصيرة لمناقشة أهداف المشروع مع هيئة حماية البيئة وسكان عادهو دماله، وللبدء في تنفيذ الأهداف المذكورة أعلاه. جمعت عينات الحمض النووي وجمعت أعداد قليلة من النباتات لتكوين مجتمع النبات "خارج-الموقع" - في المشتل.

أوضح رصد مجموعة نباتات *ديفاليندرا ديوسكوريس* أن العديد من تجمعات النبات قد اختفت منذ المسح الأخير الذي أجري في العام 2010، بما في ذلك بعض التجمعات الكبيرة. تشير المعلومات التي حصلنا عليها من عيسى علي عبد الله من قرية عادهو دماله أن النباتات المكشوفة تجرفها المياه بسهولة وذلك في أوقات الأمطار الغزيرة ويبدو هذا مرجحاً، نظراً للحدوث الضحلة والسهولة التي يمكن بها كسر سيقان النبات. هذا يسلب الضوء على أهمية نباتات المشتل والصخور الثابتة التي عادة ما توجد تحتها هذه النباتات. لم يتم العثور في الوقت الراهن على مجموعات جديدة من نبات *ديفاليندرا ديوسكوريس*، على الرغم من أن وجود الزهور والثمار يشير إلى تجدد نمو النبات. وعلى الرغم من هذه النتائج لم يتم التخطيط لأي إجراءات حفاظ فعالة في هذه المرحلة، حتى يتم فهم النظام البيئي وديناميكية أعداد هذا النبات بصورة أفضل.

الخطوات التالية من المشروع ستكون إجراء تحليل الحمض النووي والاستمرار في رصد الأعداد البرية من النبات وزراعة أعداد النبات "خارج-الموقع". إضافة إلى ذلك سوف يتم إنشاء مشروع تجريبي بالتركيز على فوائد السياحة للمجتمعات المحلية وخلق فرص عمل لهم للتفاعل مع السياح في منطقتهم بهدف التقليل من الجمع غير القانوني للنباتات المهددة بالانقراض.

نود أن نتقدم بجزيل الشكر إلى صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية، ود. سيو كريستي للمشاركة ببيانات مسح 2002، والهيئة العامة للحفاظ على البيئة، وشيخ عبد الله أحمد سعيد ومعاد مسلم علي من قرية عادهو دماله ومحمد أديب لحسن ضيافتهم ودعمهم للمشروع والمساعدة في الحقل.



عيسى علي في عادهو دماله

إلى الأعلى يمين - دليل محتمل للجمع غير القانوني

أحمد أديب يحسب سيقان نبات *ديفاليندرا ديوسكوريس*

متفرقات

أبيات في وصف مشاق الجفاف من قصيدة تقليدية

جمعتها وترجمتها من اللغة السقطرية إلى اللغة الإنجليزية

ميرندا موريس

وترجمها من الإنجليزية إلى العربية

عصام الدين عوض

يا رب، عيني! يا رب، أحفظ لي عيني!
لأنني أرى بهما يا رب شجيرات العوسج الشائكة وأشجار السدر الشوكية الصغيرة (أي كي اتجنههما).
اليوم استطيع أن أرى حقيقة، وأن أقدر تماما كم كانت هذه السنة الجافة ضارة لي.
بسببها ترقد أغنامي الجميلة ذات اللون البني المحمر - التي جاءت جميعها من سلالة واحدة - جنباً إلى جنب (ميتة).
يا رب هب لي نصيباً غير منقوص!
كي لا يتجاوزني الزوار (ويذهبون إلى شخص آخر) لأنني أعجز عن القيام بواجبي تجاههم (أي بمساعدتهم بالطعام أو الماشية).
يا رب، هدي غضب هذا الجفاف! لا تسمح لسنة الجفاف هذه بأخذهم جميعاً معها (أي أغنامي).
لا تذكرني بشبهان أو طيداعه - أرجو ألا أرى أياً منهما مرة أخرى!
لقد سببت لي هنالك أغنامي الوديدة هذا الألم، حتى أن الأمر سيأخذ الكثير من الوقت كي تفارق المرارة التي أشعر بها قلبي.

ملاحظات:

العوسج *Lycium socotranum*: شجيرة شائكة جدا.

السدر *Ziziphus spina-christi*، الصيغة المستخدمة هنا تشير إلى شجرة صغيرة كثيرة الأشواك من السدر والتي ليس لها جذع مركزي. يعتبر مالكي الأغنام والخراف شجيرات العوسج *Lycium socotranum* وأشجار السدر الصغيرة لا قيمة لهما: فهما لا أوراق لهما في فصل الجفاف وأشواكهما تخدش ضروع الحيوانات وتنقل العدوى.

شبهان: هضبة في وسط سقطرى.

طيداعه: منطقة هضبة عالية في وسط سقطرى (حرفياً تعني "ظهر").

بحث حول أنواع أشجار اللبَّان *Boswellia* السقطري اعتماداً على التحاليل الكيميائية للراتنجات

بيتر مادريا وأليينا أنسوركوفا وجان سيبيستا وبوريس فرسكوفي وسمويل لفونشيك وهانا هابروفا وهانا دولزيلوفا

hana.habrova@centrum.cz

جميع أنواع اللبَّان *Boswellia* الثمانية التي وصفت في سقطرى مستوطنة. وهي تمثل تقريباً نصف الأنواع التي توجد في العالم تحت جنس اللبَّان *Boswellia*. تم نشر العديد من الأعمال التي ركزت على التركيب الكيميائي لراتنجات اللبَّان، ولكن نادراً ما يتم ذلك على الأنواع السقطرية ومعظم النتائج لم يتم الوصول إليها باستخدام عينات جديدة من اللبَّان.

اعتمدت طريقتنا على جمع الراتنج الطازج مباشرة في أنابيب زجاجية وسكبه في 2 مل من الميثانول وإغلاقه بغطاء غير لاصق. وكان قد حدد موقع كل شجرة باستخدام نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) وتم تقدير الأنواع وأخذت الصور. تم جمع العينات خلال مايو 2010 وفبراير 2011 ومارس 2012.

تم تحليل ما جملته 36 عينة من جميع أنواع اللبَّان باستخدام غاز الكروماتوجراف ومقارنتها مع 6 عينات من نوع اللبَّان المرّ الحجازي *Commiphora*. وكان التربين *terpenes* موضوع اهتمامنا.

وكان هدفنا هو وصف تركيب التربين في لبَّان أشجار اللبَّان *Boswellia* والمر الحجازي *Commiphora* السقطريين. وكانت فرضيتنا أن تركيب الراتنج سوف يكون محددًا بحسب النوع، غير أن النتائج لم تؤكد ذلك. فتركيب التربين متشابه بين جميع أنواع اللبَّان *Boswellia*، ولكن أنواع المر الحجازي *Commiphora* كانت أكثر تنوعاً. وجدنا ما جملته 104 تربين ومشتقاتها، منها 28 لم تكن معروفة من قبل.



— بيتر مادريا *Boswellia* شجرة لبَّان بوسفيليا

عزّة صغيرة - هانا هابروفا



عناوين

المواقع على الإنترنت

www.FriendsofSoqotra.org
www.Socotraisland.org/fund

مواقع الإنترنت التالية تقدم كذلك معلومات حول الجزيرة

موقع الحديقة النباتية الملكية أدنبرة. نباتات، معارض وعلم نبات

<http://rbgesun1.rbge.org.uk/Arabia/Soqotra/home/page01.html>

موقع جامعة روستوك (حيوانات)

www.uni-rostock.de/fakult/manafak/biologie/wranik/socotra

موقع شخصي جون فارار

www.soqotra.info

موقع المناطق المحمية باليمن

www.yemen-protectedareas.org

موقع مشروع الدعم المؤسسي والتنوع الحيوي سقطري

www.socotraproject.org

<http://www.sogotra.com>; <http://www.soqotra.org/int/>

<http://www.sogotra.com/vb/showthread.php?p=39668>

<http://socotra.info/socotra-news.php?start=20>

طيف

شكر وتقدير وطلب للمساهمة

إن كنت تريد أن تدخل مقالة، مذكرة بحث أو ملاحظة في الأعداد القادمة يرجى إرسالها إلى:

drsuechristie@aol.com

تحرير، تصميم وإخراج سيو كرستي
الترجمة إلى اللغة العربية: عصام الدين محمد
على azol12@yahoo.com

الشكر الجزيل لجميع المساهمين في هذا العدد من طيف، والذين توجد تفاصيل عناوينهم مع مقالاتهم أو يمكن الحصول عليها من رئيس التحرير. المقالات "الإخبارية" القصيرة والتي لم تنسب لشخص معين تم الحصول عليها من الصحافة اليمنية؛ المقالات الكاملة بدون ذكر اسم مؤلف قام بإعدادها رئيس التحرير من المواد التي قدمت له

جمعية أصدقاء سقطري

جمعية أصدقاء سقطري هي منظمة خيرية بريطانية (رقم: 1097546) تأسست في 2001، وهدفها الأساسي هو جمع الأشخاص ذوي الاهتمامات في البحث العلمي وأولئك الذين لهم اهتمامات عامة من أجل:

- التشجيع على الإستعمال المستدام للبيئة الطبيعية في مجموعة جزر سقطري والمحافظة عليها.
- زيادة التوعية للتنوع البيولوجي في الأرخبيل وحضارة ولغة السكان المتميزة.

- المساعدة في تحسين طبيعة الحياة بالمجتمعات التي تعيش في الجزر ودعم الممارسات التقليدية لإدارة الأراضي

الموقع الجديد لجمعية أصدقاء سقطري على الإنترنت

في اجتماع جمعية أصدقاء سقطري الذي عقد في بيرن في العام 2011 صوت جميع الأعضاء الحاضرين بالإجماع على إنشاء موقع جديد للجمعية على الإنترنت. كان جون فارار يقوم بإدارة الموقع السابق منذ العام 2001 وقام بتسليم هذه المهمة الآن إلى دانا بيتش. الشكر موصول إلى جون لقيامه بهذا العمل الكبير في مجال العلاقات العامة خلال العشرة سنوات الماضية. كذلك يدين أصدقاء سقطري بالكثير إلى بوهانا رومييسكوفا لمساعدتها في التصميم وتقديم النصوص وخاصة تعليقاتها البناءة حول الموقع الجديد. يوفر هذا الموقع مثل سابقه معلومات حول البحوث العلمية المنجزة والجارية حالياً بشأن أرخبيل سقطري ويشمل ذلك بيانات ومعلومات وعناوين المؤسسات والفرق البحثية. كذلك يتضمن الهيكل والتصميم الجديد للموقع صفحة باللغة العربية تقدم بعض المعلومات العامة حول جمعية أصدقاء سقطري.

<http://www.friendsofsoqotra.org>



للاتصال بجمعية أصدقاء سقطري

info@friendsofsoqotra.org
<https://www.facebook.com/FriendsOfSoqotra>

الرسائل العامة (السكرتير): جوليان جونسون فان رينسبورج
fos.secretary@gmail.com

طيف: سيو كرستي، 49 شارع كارنيان، لسبيرن، BT27 5NG،
إيرلندا الشمالية. تلفون 35.9000 غينت، بلجيكا
682770
بريد إلكتروني: drsuechristie@aol.com

رئيس الجمعية: كاي فان دام، جامعة غينت، مختبر البيئات البحرية،
لنجر كاتستر. 35.9000 غينت، بلجيكا
بريد إلكتروني: Kay.VanDamme@gmail.com

ممثلي الدول:

ألمانيا: د. دانا بيتش، توبينجن، ألمانيا
dana.pietsch@uni-tuebingen.de

سقطري: محمد عامر أحمد عامر دمن سلمهن [ص ب 111 سقطري،
جوال: 777727753]

عمان: عصام خميس ثابت السقطري، ص ب 766، الرمز البريدي 21،
محافظة ظفار، سلطنة عُمان، تلفون 00 968 95485734

الخليج: شكري نوح عبد الحربي ديكشين، ص ب 1590، عجمان،
الإمارات العربية المتحدة، تلفون: 00 97150 5775678 أو
00 97150 2320808

أعضاء المكتب واللجنة التنفيذية

رئيس الجمعية: كاي فان دام، جامعة غينت، بلجيكا
Kay.VanDamme@gmail.com
نائب رئيس الجمعية: د. ميرندا موريس، جامعة سانت أندروز، سانت
أندروز، اسكتلندا.
miranda@mirandamorris.com
السكرتير: جوليان جونسون فان رينسبورج
fos.secretary@gmail.com
سكرتير العضوية وأمين الصندوق: د. هيو موريس، سانت أندروز،
اسكتلندا
hctmorris@hotmail.com
رئيس تحرير طيف: د. سيو كرستي، رابطة البيئة،
أيرلندا الشمالية، أيرلندا الشمالية. Drsuechristie@aol.com
مسؤول الاتصال: ليزا بانفيلد

اللجنة التنفيذية (إضافة إلى المذكورين

أعداه)

ديكون الاسكندر، لندن، إنجلترا
عصام الدين محمد على
د. سلمى باركوآن، وليز
ليزا مانفيلد، الحديقة النباتية الملكية إدنبرا، اسكتلندا
مارتن كوري، المهندسين المعماريين نيل، هولندا
د. رودريك داتون، درهام، إنجلترا
د. هانا هابروفا، جمهورية التشيك
نيك جيفرسون
سابينا نيس، الحديقة النباتية الملكية إدنبرا، اسكتلندا
د. دانا بيتش، توبينجن، ألمانيا
روان سالم
جوليان جونسون فان رينسبورج، جامعة إكستر،
إنجلترا



صور: هانا هابروفا و إرينا
هبالكيفا ولينكا
اهرينبيرجروفا
أنظر المقال بصفحة 3

